

الرَّسَالَةُ الثَّانِيَّةُ مِنْ بُولُسَ إِلَى الْمُؤْمِنِينَ فِي تَسَالُونِكِي

تحية

١

١ من: بُولُسَ وَسَيِلَا وَتِيموثَاوُسَ إِلَى: جَمَاعَةِ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَسَالُونِكِي، الَّذِينَ يَنْتَمُونَ إِلَى اللَّهِ أَبِينَا وَعَيْسَى الْمَسِيحِ مَوْلَانَا. ٢ عَلَيْكُمْ النِّعْمَةُ وَالسَّلَامُ مِنَ اللَّهِ أَبِينَا وَمَوْلَانَا عَيْسَى الْمَسِيحِ.

شكر ودعاء

٣ نَحْنُ يَجِبُ أَنْ نَشْكُرَ اللَّهَ دَائِمًا مِنْ أَجْلِكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ. وَهَذَا لِأَنَّكُمْ كَثِيرًا، وَمَحَبَّةَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ تَزِيدُ. ٤ لِذَلِكَ نَفْتَخِرُ بِكُمْ بَيْنَ جَمَاعَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، لِثَبَاتِكُمْ وَإِيمَانِكُمْ فِي كُلِّ الاضْطِهَادَاتِ وَالضِّيْقَاتِ الَّتِي تَحْتَمِلُونَهَا.

٥ وَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ اللَّهَ عَادِلٌ فِي قَضَائِهِ، وَقَصْدُهُ أَنْ تُعْتَبَرُوا أَهْلًا لِمَمْلَكَتِهِ الَّتِي تَتَأَلَّمُونَ مِنْ أَجْلِهَا. ٦ وَبِمَا أَنَّ اللَّهَ عَادِلٌ، فَالَّذِينَ يُضَاقُونَ سَيُجَازِيهِمْ ضَيْقًا، ٧ أَمَّا أَنْتُمْ الَّذِينَ تَتَأَلَّمُونَ، وَنَحْنُ أَيْضًا، فَسَيُعْطِينَا جَمِيعًا رَاحَةً. وَذَلِكَ عِنْدَمَا يَأْتِي سَيِّدُنَا عَيْسَى مِنَ السَّمَاءِ مَعَ مَلَائِكَةِ الْجَبَابِرَةِ وَسَطَ نَارٍ مُشْتَعِلَةٍ، ٨ لِيُعَاقِبَ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ اللَّهَ وَلَا يُطِيعُونَ إِنْجِيلَ مَوْلَانَا عَيْسَى. ٩ وَعِقَابُهُمْ هُوَ الْهَلَاكُ الْأَبَدِيُّ، وَالطَّرْدُ بَعِيدًا عَنِ الْمَسِيحِ وَعَنْ جَلَالِهِ وَقُدْرَتِهِ. ١٠ وَهَذَا عِنْدَمَا يَأْتِي رَبُّنَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، لِكَيْ يُجَدِّدَ أَوْلِيَائِهِ الصَّالِحِينَ، وَيَعْبِرَ كُلَّ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ إِعْجَابِهِمْ بِهِ. وَأَنْتُمْ سَتَكُونُونَ بَيْنَهُمْ لِأَنَّكُمْ آمَنْتُمْ بِالرَّسَالَةِ الَّتِي بَلَّغْنَاهَا لَكُمْ.

١١ هَذَا هُوَ السَّبَبُ أَنَّنَا نَدْعُو اللَّهَ مِنْ أَجْلِكُمْ دَائِمًا، لِكَيْ يَجْعَلَكُمْ أَهْلًا لِمَا دَعَاكُمْ إِلَيْهِ، وَلِكَيْ يُتِمَّ لَكُمْ بِقُوَّتِهِ كُلَّ رَغْبَةٍ صَالِحَةٍ، وَكُلِّ مَا تَعْمَلُونَهُ بِالْإِيمَانِ. ١٢ بِهِذَا يَتِمَّجِدُ اسْمُ سَيِّدِنَا عَيْسَى بِوَاسِطَتِكُمْ، وَأَنْتُمْ تَتَمَجَّدُونَ بِوَاسِطَتِهِ، بِفَضْلِ نِعْمَةِ إِلَهِنَا عَيْسَى الْمَسِيحِ مَوْلَانَا.

شخص الشر المجسم

٢

١ أَمَّا بِشَأْنِ مَجِيءِ مَوْلَانَا عَيْسَى الْمَسِيحِ وَلِقَائِنَا مَعَهُ، فَفَرِّجُوا أَيُّهَا الإِخْوَةُ ٢ أَنْ لَا تَرْتَبِكُوا بِسُرْعَةٍ وَلَا تَنْزَعُوا مِنَ الَّذِينَ يَزْعَمُونَ أَنَّ يَوْمَ السَّيِّدِ جَاءَ فِعْلًا، وَيَسْتَنْدُونَ فِي ذَلِكَ عَلَى نُبُوَّةٍ أَوْ كَلِمَةٍ سَمِعُوهَا أَوْ رِسَالَةٍ يَدَّعُونَ أَنَّهَا مِنَّا. ٣ لَا تَسْمَحُوا لِأَحَدٍ أَنْ يَخْدَعَكُمْ بِأَيِّ حَالٍ مِنَ الْأَحْوَالِ. لِأَنَّهُ قَبْلَ مَا يَأْتِي ذَلِكَ الْيَوْمُ، لَا بُدَّ أَنْ

يَنْتَشِرَ الضَّلَالُ أَوْلَا، وَيَظْهَرُ شَخْصٌ هُوَ الشَّرُّ مُجَسَّمًا، الَّذِي مَصِيرُهُ الْهَلَاكُ. ٤ فَيُعَادِي كُلَّ مَا يُسَمَّى إِلَهًا أَوْ مَعْبُودًا وَيَرْفَعُ نَفْسَهُ فَوْقَهُمْ جَمِيعًا، حَتَّى إِنَّهُ يَجْلِسُ فِي بَيْتِ اللَّهِ، وَيَدَّعِي أَنَّهُ هُوَ نَفْسُهُ اللَّهُ. ٥ هَلْ تَذَكُرُونَ أَنِّي قُلْتُ لَكُمْ هَذَا لَمَّا كُنْتُ عِنْدَكُمْ؟ ٦ فَأَنْتُمْ تَعْرِفُونَ مَا يَمْنَعُ حُدُوثَ هَذَا فِي الْوَقْتِ الْحَاضِرِ، لَكِي يَظْهَرُ شَخْصُ الشَّرِّ الْمُجَسَّمِ فِي وَقْتِهِ الْمُعَيَّنِ. ٧ فَإِنَّ قُوَّةَ الشَّرِّ تَعْمَلُ الْآنَ فِي السِّرِّ، لِأَنَّهُ يُوجَدُ حَاجِزٌ. فَعِنْدَمَا يُرْفَعُ هَذَا الْحَاجِزُ مِنَ الطَّرِيقِ، ٨ يَظْهَرُ شَخْصُ الشَّرِّ الْمُجَسَّمِ. لَكِنَّ سَيِّدَنَا عَيْسَى سَيَقْضِي عَلَيْهِ بِنَفْحَةٍ مِنْ فَمِهِ، وَيَبِيدُهُ بِبَهَاءِ مَجِيئِهِ.

٩ إِنَّ شَخْصَ الشَّرِّ الْمُجَسَّمِ هَذَا يَأْتِي بِفِعْلِ قُوَّةِ الشَّيْطَانِ، وَيَعْمَلُ كُلَّ أَنْوَاعِ الْمُعْجِزَاتِ وَالْآيَاتِ وَالْعَجَائِبِ الْمُرِيْفَةِ، ١٠ وَيَسْتَعْمَلُ كُلَّ أَنْوَاعِ الشَّرِّ لِيَخْدَعَ الْهَالِكِينَ. فَهُمْ هَالِكُونَ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَقْبَلُوا وَلَمْ يُحِبُّوا الْحَقَّ الَّذِي فِيهِ نَجَاتُهُمْ. ١١ وَلِهَذَا السَّبَبُ يُرْسِلُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ضَلَالًا فَطِيعًا، حَتَّى يُصَدِّقُوا الْبَاطِلَ. ١٢ وَبِذَلِكَ يَحِلُّ الْعِقَابُ عَلَى جَمِيعِ الَّذِينَ لَمْ يُؤْمِنُوا بِالْحَقِّ بَلْ فَرَحُوا بِالشَّرِّ.

اثبتوا

١٣ أَمَا نَحْنُ، فَيَجِبُ أَنْ نَشْكُرَ اللَّهَ دَائِمًا مِنْ أَجْلِكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ لِأَنَّ الْمَسِيحَ يُحِبُّكُمْ، وَقَدْ اخْتَارَكُمْ مِنَ الْبَدْءِ لِتَنْجُوا بِعَمَلِ رُوحِهِ الَّذِي يُطَهِّرُكُمْ وَبِالْإِيمَانِ بِالْحَقِّ. ١٤ وَهُوَ دَعَاكُمْ إِلَى هَذَا، بِوَسِطَةِ الْإِنْجِيلِ الَّذِي بَشَّرْنَاكُمْ بِهِ، لِيَكُونَ لَكُمْ نَصِيبٌ فِي جَلَالِ مَوْلَانَا عَيْسَى الْمَسِيحِ. ١٥ إِذِنْ أُثْبِتُوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، تَمَسَّكُوا بِالتَّعَالِيمِ الَّتِي سَلَّمْنَاهَا لَكُمْ، سِوَاءَ مَا قَلْنَا لَكُمْ أَوْ مَا كَتَبْنَاهُ فِي رِسَالَتِنَا. ١٦ أَسْأَلُ مَوْلَانَا عَيْسَى الْمَسِيحَ، وَاللَّهُ أَبَانَا الَّذِي أَحَبَّنَا وَأَنْعَمَ عَلَيْنَا بِعِزِّهِ وَأَبَدِيٍّ وَبِرَجَاءِ أَكِيدِهِ، ١٧ أَنْ يُعِزِّي قُلُوبَكُمْ وَيَشَدِّدَكُمْ لَكِي تَقُولُوا وَتَعْمَلُوا مَا هُوَ صَالِحٌ دَائِمًا.

صلوا من أجلنا

٣

١ وَأَخِيرًا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، صَلُّوا مِنْ أَجْلِنَا لَكِي تَنْتَشِرَ رِسَالَةُ الْمَسِيحِ بِسُرْعَةٍ وَتُكْرَمَ، كَمَا حَدَّثَ عِنْدَكُمْ. ٢ وَصَلُّوا أَيْضًا لَكِي يُنْقِذَنَا اللَّهُ مِنَ النَّاسِ الْأَرْدِيَاءِ الْأَشْرَارِ، فَلَيْسَ الْجَمِيعُ يُؤْمِنُونَ. ٣ لَكِنَّ الْمَسِيحَ آمِينَ، وَهُوَ سَيَشَدِّدُكُمْ وَيَحَافِظُ عَلَيْكُمْ مِنَ الشَّرِّيرِ. ٤ وَنَحْنُ نَثِقُ فِيهِ أَنَّكُمْ تَعْمَلُونَ وَسَتَعْمَلُونَ مَا نُوصِيكُمْ بِهِ. ٥ أَسْأَلُهُ أَنْ يَهْدِي قُلُوبَكُمْ إِلَى مَحَبَّةِ اللَّهِ وَإِلَى صَبْرِ الْمَسِيحِ.

الكسالى العاطلون

٦ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، نَحْنُ نَأْمُرُكُمْ بِهَذَا بِاسْمِ سَيِّدِنَا عَيْسَى الْمَسِيحِ، تَجَنَّبُوا كُلَّ أَخٍ كَسَلَانَ لَا يَعِيشُ حَسَبَ التَّعَالِيمِ الَّتِي تَسَلَّمْتُمُوهَا مِنَّا. ٧ أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ أَنَّكُمْ يَجِبُ أَنْ تَقْتَدُوا بِنَا. فَحَنْ لَمَّا كُنَّا عِنْدَكُمْ، لَمْ نَكُنْ كَسَالِيًا، ٨ وَلَا قَبْلَنَا مِنْ أَحَدٍ مِنْكُمْ طَعَامًا مَجَانًا. بَلْ كُنَّا نَعْمَلُ لَيْلًا وَنَهَارًا، وَنَتَعَبُ وَنُكَافِحُ لَكِي لَا نَكُونَ حِمْلًا عَلَى أَيِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ.

٩ هَذَا لَا يَعْنِي أَنَّهُ لَيْسَ لَنَا الْحَقُّ فِي أَنْ نَحْصُلَ عَلَى مَعُونَةٍ مِنْكُمْ، بَلْ أَرَدْنَا أَنْ نَقَدِّمَ أَنْفُسَنَا قُدْوَةً لَكُمْ، لِتَعْمَلُوا
مِثْلَنَا. ١٠ وَلَمَّا كُنَّا عِنْدَكُمْ أَوْصَيْنَاكُمْ بِهَذَا الْمَبْدَأِ: مَنْ لَا يُرِيدُ أَنْ يَشْتَغَلَ، لَا يَحِقُّ لَهُ أَنْ يَأْكُلَ.
١١ نَحْنُ سَمِعْنَا أَنَّ بَعْضَكُمْ كَسَالَى لَا يَشْتَغَلُونَ، وَيَتَدَخَّلُونَ فِي أُمُورِ الْغَيْرِ. ١٢ فَنَأْمُرُ هَوْلَاءَ وَنُوصِيهِمْ بِسُلْطَانِ
مَوْلَانَا عَيْسَى الْمَسِيحِ، أَنْ يَعْمَلُوا بِهَدْوٍ وَيَكْسِبُوا رِزْقَهُمْ بِعَرَقِ جَبِينِهِمْ.
١٣ أَمَّا أَنْتُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، فَلَا تَتَعَبُوا مِنْ عَمَلِ الْخَيْرِ. ١٤ وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُطِيعُ مَا نَقُولُهُ فِي هَذِهِ الرَّسَالَةِ،
لَا حِظَّوْهُ وَلَا تَتَعَامَلُوا مَعَهُ لِكَيْ يَخْجَلَ. ١٥ أَنَا لَا أَعْنِي أَنْ تَعْتَبِرُوهُ عَدُوًّا، بَلْ تُرْشِدُوهُ كَأَخٍ.

تحيات ختامية

١٦ أَسْأَلُ اللَّهَ نَفْسَهُ الَّذِي يُعْطِي السَّلَامَ، أَنْ يُعْطِيَكُمْ سَلَامَهُ دَائِمًا وَفِي كُلِّ الظَّرُوفِ. لِيَكُنِ الْمَسِيحُ مَعَكُمْ جَمِيعًا.
١٧ وَالْآنَ أَنَا أَكْتُبُ لَكُمْ هَذِهِ التَّحِيَّةَ بِخَطِّ يَدِي: سَلَامٌ مِنِّي أَنَا بُولُسَ. هَذَا هُوَ امِّضَائِي كَمَا فِي كُلِّ رِسَالَةٍ. أَنَا
كَتَبْتُ هَذَا. ١٨ نِعْمَةٌ عَيْسَى الْمَسِيحِ مَوْلَانَا مَعَكُمْ جَمِيعًا.